

معركة ومصابين آل سعود

تفيد المعلومات المتسربة من شرطة الرياض وراصدي أجهزة اللاسلكي أنه دارت بين عدد الأمراء من الجيل الثالث من آل سعود معركة أصيب فيها عدد منهم. وبدأت المشكلة حين طعن خالد بن سلطان بن ناصر بن عبد العزيز أحد أبناء يوسف بن سعود بن عبد العزيز وأصيب في الشجار أبناء نواف بن عبد الله بن سعود الثنيان وآخر من الفرغان. وبعد أن نقل بعض المصابين للمستشفى وبعضهم للإمارة تدخل أحد الأمراء المشهورين وأطلق النار على الدورية التي اضطرت لإنزالهم. عند ذلك تدخل سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض وتحدث بنفسه بجهاز اللاسلكي معمما على الدوريات باعتقال خالد بن سلطان بن ناصر بن عبد العزيز. ويقول القريبون من سلمان والعارفون بعقليته إنه تمس للفضية وطلب الإمساك بالذكور حيا أو ميتا كل ذلك خوفا من غضب أبناء سعود وخاصة يوسف بن سعود ومحمد بن سعود المشحونين جدا ضده وضد مسؤولي الداخلية والذين يعتقد سلمان أنهم سيقدموا على نوع من أنواع الثأر التي قد يطاله إذا تساهل في القضية. من المعروف أن آل سعود لا يقام عليهم الحد كما نص على ذلك سلمان نفسه، أما إذا كان الضحية منهم فالأمر فيه نظر ويعتمد على مستوى القاتل والمقتول.

الانترنت مكنت من العطاء

تبين من خلال الانترنت أن الناس في بلادنا لا تنقصهم الإيجابية وإنما كانت السلبية سابقا واقعا مفروضا عليهم رغم قدرتهم على العطاء ورغبتهم في العطاء. والمتابع لنشاط الانترنت بكافة أشكاله يلاحظ نشاطا متميزا لأبناء بلاد الحرمين سواء في النقاشات في المواقع الحوارية أوفي إنشاء المواقع المتخصصة للقضايا السياسية والإسلامية أوفي حركة البريد الإلكتروني والمجلات الإلكترونية التي تطرق الباب دون استئذان. ومن خلال تأمل سريع لنشاط المواقع الحوارية يتبين فورا أن قضايا الملكة هي القضايا السائدة في النقاشات في تلك المواقع، بل إن المشاركات من الملكة في أحد المواقع الحوارية الساخنة جدا لا تقل عن ٨٠٪ من مجموع المشاركات بشهادة المشرفين على الموقع كما جاء في ردهم على أحد الاستفسارات. لكن مع ذلك لا تزال معظم الشخصيات المشاركة في الانترنت تشارك

بأسماء مستعارة وهذا هو الحاجز الذي لم يكسر بعد وهو الحاجز الذي أبقى للجهات المعلنة المعروفة مثل الحركة درجة أعلى من المصدقية. فلقد كنا نظن أن نشاط الانترنت سيؤدي إلى زهاب تميز الحركة لكن الذي حصل ربما كان العكس حيث ازداد عدد زوار الموقع وازداد عدد المراسلات الموجهة للحركة وتضاعفت طلبات الاشتراك في إصدارات الحركة مئات الأضعاف فالحمد لله.

مؤسسة النقد تحاول باسم افرنجي

نشر براد بورلاند كبير اقتصاديي مؤسسة النقد تقريرا اقتصاديا نقلته وكالة رويتر يظن القارئ له من عنوانه أنه تقرير ذات قيمة ولكن ما أن يقرأ التفاصيل حتى يجده تقريرا وصفيا لا يحتوي على أرقام تذكر سوى الأرقام الرسمية المعلنة ويكرر عبارات سطحية جدا يستغرب القارئ كيف تخرج من "كبير" الاقتصاديين في مؤسسة النقد. وبلا أدلة أو شواهد ذات بال توقع كاتب التقرير أن تتمكن المملكة من دخول منظمة التجارة العالمية هذا العام وتوقع أن تنجح في جعل هذا العام عام التحسن في الاقتصاد. نص التقرير موجود بالكامل في الجزء الانجليزي في الموقع في النشرة الانجليزية الأخيرة

الاستثمار الأجنبي

صدر قرار من المجلس الاقتصادي الأعلى لاعتماد نظام الاستثمار الأجنبي وكان هناك حرص على التعجيل بإصدار النظام حرصا على جذب الأموال من الخارج. وعلى افتراض أن هذا النظام يعطي الشركات الأجنبية معاملة الشركات المحلية لماذا ظن من في المجلس أن القضية قضية نظام استثمار هل هم مقتنعون أن هناك مجالات استثمار فعلا؟ هل هم مقتنعون أن بيئة الاستثمار التي يتحكم فيها فلان وفلان من آل سعود ويحتكرون كل ما له علاقة بالمال وحتى غير المال أنها ستستقطب رأس المال؟ هل هم مقتنعون أن الشريك الأجنبي محمي قضائيا في بيئة يعتبر فيها الأمير صاحب الحق الدائم؟ المشكلة يا أعضاء المجلس ليست بالنظام المكتوب بل لم تكن البلد بحاجة أصلا لرأس مال أجنبي بل المشكلة في الإدارة نفسها وجهاز الإدارة. ما لم يتغير جهاز الإدارة وطريقة عملها الواقعية التي تستخدم نظام الشفط باتجاه واحد، ما لم يتغير ذلك لن يمكن استقطاب رأس المال الأجنبي وإن تم لن يمكن الاستفادة منه.

تركي الحمد يعود حاما

اختفى العمود الأسبوعي للدكتور تركي الحمد من جريدة الشرق الأوسط عدة أسابيع فنسب ذلك الاختفاء إلى قرار بمنعه من الكتابة. وقيل إن ذلك القرار صدر امتصاصا للغضب الذي صدر من كل أطراف الإسلاميين بما فيهم الحكوميين وأعضاء المؤسسة الدينية الرسمية. وقد نسب للمفتي أنه كتب للملك يطالب بإحالة الحمد للقضاء ومحاكمته على ما نسب إليه من كتابات قيل أنها تستهزئ بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم وبالإسلام. وقيل كذلك أن الحمد كان على وشك أن يعين في منصب حساس رشحه له صديقه الشيخ الهرم الذي أشرنا إليه في النشرة السابقة وكاد يظفر بالمنصب لولا تلك الحملة. المهم أن الدكتور تركي عاد الآن لكتابة عموده الأسبوعي في جريدة الشرق الأوسط، وكان مقال يوم أمس الذي كتبه الحمد مخصصا بشكل غير مباشر للرد على هذه الحملة، حيث حلم الحمد بمجتمع خال من الظالمين الذين "لا يريدون لفاهيم المحبة والتسامح والسلام أن تسود". وكان توقف عمود الحمد في جريدة الشرق الأوسط وانتشار شائعة أن ذلك تم بقرار من "ولي الأمر" بالنيابة قد امتص فعلا شيئا من الغضب على الحمد عند الإسلاميين بل تردد لديهم شائعات ليس لها أساس من الصحة مفادها أنه أحيل للقضاء وسيحاكم بتهمة الردة وكتب بعضهم بذلك بشارات في بعض المواضع الحوارية. والآن، وبعد أن عاد الحمد يكتب كتابة المنتهر الشامت بمن شن تلك الحملة بمن فيهم المحسوبين على المؤسسة الدينية الرسمية، هل أن الأوان للمفتي وأعضاء هيئة كبار العلماء أن يعترفوا أن دورهم في الشأن السياسي هو دور العصا التي يضرب بها النظام الإسلاميين ويحمي بها غيرهم، ودور المضلة التي يستظل بها النظام شرعيا ويحكم على غيرهم بالخروج والانحراف. ألا تستحي هيئة كبار العلماء أن تقوم دول تحكم بقوانين علمانية مثل الكويت بمحاكمة من يتناول على الإسلام ويسلم من ذلك من يتهم بتهمة أشد وفي بلاد الحرمين في البلاد التي تزعم تطبيق الشريعة واحترام العلماء؟

الموساد تستثمر

في المجتمع السعودي

تمكنت الحركة من جمع معلومات متناثرة من وزارة الداخلية والخدمات الصحية في القطاعات العسكرية والمستشفيات الخاصة وكذلك من ملفات مجلس الوزراء وجهات أخرى حول أدلة على تغلغل نشاط الموساد في المملكة. ويهدف هذا التغلغل إلى هدفين الأول إفساد المجتمع خلقيا وتحطيمه من خلال المخدرات والجنس وغيرها من الموبقات والثاني التحكم بأكبر عدد من المسؤولين من خلال الابتزاز باستخدام الوسائل السابقة مضافا إليها السحر والشعوذة. وقامت وزارة الداخلية وجهات أخرى بإقفال ملفات لقضايا خطيرة تبين فيها وجود أطراف صهيونية بدأت كشكاوى عادية على قضايا جنائية وتشعبت لتعطي انطبعا بوجود شبكة منظمة يقودها عدد من الصهاينة الذين دخلوا للبلد تحت جنسيات أخرى وبمظلات مهنية ذات طابع اختراق اجتماعي مثل التخصصات الصحية والخدمات النسائية وما شابهها. ولاحظ الذين اطلعوا على بعض تلك التقارير استعجال الصهاينة في استثمار وجود آل سعود بوضعهم الحالي الذي فتح الثغرات على مصراعها لمن يريد أن يبتز بالجنس والفساد والمخدرات والسحر، واعتبروا أن هذه الفرصة لا يمكن أن تتكرر، ولذلك اندفعوا بشيء من الاستعجال في ذلك المشروع واستخدموا أشخاص منتمين للديانة اليهودية، وكان يمكنهم أن ينفذوا المشروع دون استخدام يهود لكن توقعوا أن ذلك سيبطئ عليهم تنفيذ المشروع. ومع أن أسلوب آل سعود في الحكم لا يحتاج مشروع صهيوني من أجل نشر الفساد بسبب طبيعة التخريب البنوية في السياسة السعودية ألا أن المشروع لا بد منه للصهاينة استراتيجيا لاخرق المجتمع اختراقا مؤسسا وابتزاز عدد من الكبار الذين يعتقد أن يكون لهم شأن في المستقبل بالإضافة لابتزاز صغار المسؤولين الذين قد ينفذوا لهم ما لا يستطيع تنفيذه الكبار. العجيب أن الشبكة قوية إلى درجة أنها تؤمن لمن يقع تحت مظلتها الحماية وتضمن له الحصانة من العقاب بل وتحميه من الإبعاد من الوظيفة. أحد نماذج هذه الملفات المغلقة مستشفى حكومي مشهور تديره أحد الشركات الخاصة في جدة والذي تعتبر

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد (٢٠١) الصفحة (٢ من ٢)

الاثنين ١٥ ذو القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ٢١ فبراير ٢٠٠٠م

الشريم. من الجدير بالذكر أن الشيخ الشريم معزول عن منصب آخر بسبب أمانته ونزاهته وهو القضاء بأمر من رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

هيلموت كول أعطى كلمة شرف

تصخم حجم فضيحة هيلموت كول في ألمانيا وبات جليا أن إجراءات قضائية وربما جزائية ربما ستتخذ ضده. الصحف الألمانية أشارت صراحة هذه المرة بتورط سعودي كبير في الموضوع لكن هيلموت كول نفسه لا يريد أن يسمى لأنه أعطى أصدقاؤه كلمة شرف. الصحف السعودية التي غطت الخبر أوردته بالكامل مبتورا منه كلمة السعودية.

متى ينتهي التحقيق المزعوم

زعم أن هناك مطلوبين على ذمة قضائية انفجار الخبر خارج البلد زعم ذكي للتخلص من المطالبة بإنهاء القضية. إذا كان المطلوبون في بلد ما فما هو البلد؟ ولماذا لا يحدد نايف اسم البلد؟ الحركة تعلم أن هناك مطلوبون حقيقة خارج البلد لكن البلد الذي تقصده الحركة غير الذي يقصده نايف. لقد سبق أن فلت من لسان أحد المسؤولين من وزارة الداخلية تصريح يتهم مجموعة محيطة بآبن لادن في أفغانستان بالمسؤولية عن انفجار الخبر وذلك في أواخر عام ١٩٩٨ وعلمت الحركة أن هذا المسؤول رغم أنه أمير تم توبيخه لأن نايف لا يريد أن يقر بأن المجموعة المسؤولة من شباب أفغانستان بل لا يزال يريد أن يربط القضية بإيران، ولكن بسبب التقارب السعودي الإيراني فهو لا يستطيع أن يقول إيران ولذلك فهو يجمع بين التديليس والجبن. إن كان نايف ينظر للقضية نظرة جنائية قضائية فما الذي يمنعه أن يعلن المطلوبين ومكانهم وأسمائهم لولا أنه هو و اخوانه لا يحترمون قيمة الكلمة. لكن اللوم لا يقع على نايف لأنه لا يهمله تحليل شعبه أو تحليل العالم إنما اللوم يقع على الأمريكان الذين قبلوا بالسكوت على قضية تهمهم مراعاة لآل سعود وخوفا على إخراجهم وإضعاف موقفهم. هذا الموقف من قبل الأمريكان في نظرنا لم يكن خوفا من غضب آل سعود فالأمريكان يعرفون كيف يؤدبونهم لكنه خوف على آل سعود بوضعهم الهش من التفكك إذا فتحت عليهم أمريكا بابا لا يستطيعون التعامل معه خاصة وإن أمريكا إذا فتحت الموضوع فيجب نظريا أن لا تتوقف حتى يقتنع الرأي العام الأمريكي.

الجرائم فيه التي ثبتت على إدارة المستشفى مما يكاد لا يصدق ومع ذلك أغلق الملف وتم تأمين منصب مناسب للمدير والمتهمين الآخرين رغم تلبسهم بأقبح الأوضاع وتورطهم بكل المشاكل والتستر عليها. نموذج آخر لا يزال حيا ولم يجر فيه أي تحقيق بل يقطع لسان من يطالب بالتحقيق فيه هو شاليهات جدة وخاصة منطقة درة العروس التي تعتبر أسوأ من لاس فيجاس في تجارة المتعة المحرمة. ويتحدث الذين يسمح لهم بدخول تلك الشاليهات عن فضائح يندى لها الجبين كلها متصلة بالكبار. العجيب في هذا المشروع أنه يستخدم أسلوبا جديدا في الابتزاز وهو استدراج الفتيات من بنات العوائل والإيقاع بهن بحيل لا تخطر على البال ثم ابتزاز أهلهن من خلالهن فيكون حقق هدفين الأول تخريب وإفساد الفتاة والثاني ابتزاز العائلة الشريفة حسنة السمعة.

من هو؟

لم يجد أحد من المتابعين لإصداراتنا صعوبة في معرفة الشخص المقصود بالمقال الرئيسي في نشرة الأسبوع الماضي. ولقد استلمت الحركة تعليقات مهمة لها علاقة بالموضوع أفادت أن هناك الكثير ممن يوافقون الحركة على تقويمها لدور ذلك الشخص عموما وخصوصا. عموما كان هناك موافقة على إن نزعته لا تزال ضد الإسلاميين، وخصوصا هناك موافقة أنه يضر الجانب الذي هو محسوب عليه أكثر مما ينفعه في توازنات الأسرة. الأهم من ذلك أن دوائر الأسرة اهتمت بالموضوع كل من زاويته. وكان أكثر المهتمين بالموضوع سلمان بن عبد العزيز لأنه الأقرب للشخص حقيقة رغم اعتقاد قربه من "ولي الأمر بالنيابة".

لماذا أوقف الشريم

تأكد فعلا أن الذي أوقف الشيخ سعود الشريم إمام وخطيب المسجد الحرام خطبته عن السياحة وعن تركي الحمد. لكن تبين أن اتخاذ القرار كان بحيلة نفذها أحد حماة التيار الليبرالي ممن كان قد تبنى تركي الحمد ورشحه لمنصب مرموق، حيث انتزع من خطبة الشريم عبارات لم يكن لها علاقة بالحمد ساقها بطريقة جعلت من "ولي الأمر بالنيابة" يفهم أنها تشهير به وإحراج له. "ولي الأمر بالنيابة" لم يفكر كثيرا بل ربما لم يفكر أبدا لأن الطلب -أو ربما الأمر- جاء ممن لا يرى فيه صرفا ولا عدلا ف "وجه" بإيقاف